دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	فاعلية الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ فاقدي الأب بعمر 11 - 12 سنة
المصدر:	دراسات - العلوم الإنسانية والاجتماعية
الناشر:	الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي
المؤلف الرئيسي:	عبود، هيام سعدون
المجلد/العدد:	مج46, ملحق
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2019
الشهر:	يوليو
الصفحات:	469 - 480
رقم MD:	998945
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch, HumanIndex
مواضيع:	الصحة النفسية، الرعاية الإجتماعية، الرعاية الصحية، الامراض النفسية، الإضطرابات النفسية، علم النفس السلوكي، السلوك العدواني، الأنشطة الرياضية، الأطفال فاقدي الأبوين، العراق، المجتمع العراقي، مستخلصات الأبحاث
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/998945

© 2021 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

فاعلية الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ فاقدي الأب بعمر (11–12) سنة

*هيام سعدون عبود**

ملخص

هدفت الدراسة لكشف عن فعالية ممارسة الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ فاقدي الأب بعمر (11–12) سنة، إضافة إلى معرفة الفروق بين الاختبارين القلبي والبعدي بين المجموعتان الضابطة والتجريبية بعمر (11–12) سنة. واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للائمته لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها وفرضياتها، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب فاقدي الأب الذين يتميزون بسلوكهم العدواني في مرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم من11–12سنة والبالغ عددهم (24) تلميذ (12) للمجموعة الضابطة و(12) للمجموعة التجريبيةواستنتجت الباحثة وللأنشطة الرياضية المستخدمة في هذه الدراسة ساعدت التلاميذ على الاستمتاع بتأديتها دون تعب والالتزام بحضور الدرس دون ملل، وأوصت الباحثة توفير بيئة مناسبة لتفعيل دور التلميذ والمشاركة في الأنشطة الرياضية بدرس التربية الرياضية لما له من دور فاعل في تفرغ الانفعالات لدى التلاميذ وخصوصا جو التنافس مع الزملاء وعنصر الإثارة والتشويق لهما دورا هاما في خفض السلوك العدواني وترويض الطفل بشكل اجتماعي من خلال تفاعله مع الآخرين.

الكلمات الدالة: فاعلية الأنشطة الرياضية.

الباب الأول

1- مقدمة البحث

تعد الأنشطة الرياضية منذ نشأتها تهتم بالجانب الترويجي وتخفيف الضغوط الانفعالية لما لها من دور ايجابي على حياة الفرد هذا إلى جانب دورها المهم في تنمية القدرات العقلية والاجتماعية والنفسية، وهي أفضل وسيلة للمتعة والتسلية والبهجة وإزالة التوتر والاسترخاء والصحة واللياقة. والانجاز الشخصي وروح التنافس والتعبير عن النفس وتحقيق الذات كل هذه تساعد على تخلص الفرد من الضغوط والطاقة السلبية الناتجة من تراكمات ظروف الحياة، وهي كلها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للفرد في العصر الحديث.

مما لاشك فيه ان مرحلة الطفولة والمراهقة من اهم المراحل في حياة الإنسان، فهي المرحلة التي تبني عليها شخصية الفرد بكامل معالمها وصفاتها، وبالتالي تكون هي الأساس الذي وتبني عليه حياه الفرد بأكملها، ومن خلال التنشئة الاجتماعية والظروف التي يمر بها الطفل او المراهق هي التي تكسبه نمط معين من أنماط السلوك فعندما يبدأ الفرد في هذه المرحلة بشكل جيد، اي ان جميع احتياجاته (الجسمية، النفسية والاجتماعية) مشبعة بشكل متوازن، فانه يتمتع بالصحة النفسية والانفعالية والاجتماعية والفعلية، إما اذا حدث العكس فقد يواجه العديد من المشكلات الطفولة التي تمتد أثارها إلى مرحلة المراهقة(جعافرة، 2008) وخصوصا في ظروف الحروب والقتل والتهجير والتيتم وفقدان الأب سوف تكون انعكاساتها سلبية على حياة الطفل والمراهق قد يتولد لديه سلوك عدواني في التعامل مع الأشياء والإقران والإخوان نتيجة لما مر به من ظروف وفقده اعز شخص وهو في عمر صغير وفقدانه إلى الحب والرعاية الأبوية وفقدانه إلى النصح والتوجيه مما تسبب له بعض المشاكل السلوكية منها السلوك العدواني، وهذا ما جعل الباحثة تجد من الأنشطة الرياضية وسيلة فعالة لتخفيف السلوك العدواني لدى الأطفال في هذه المرحلة العمرية. إذا الواقع الذي يعيشه الأطفال في ظل الحروب والنزاعات المسلحة وفقدان الأب أو إلام يجعل الطفل يشعر

* مركز ابحاث الطفولة والأمومة، جامعة ديالى، العراق. تاريخ استلام البحث 2019/3/7، وتاريخ قبوله 2019/4/28.

 © 2019 عمادة البحث العلمي/ الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

بنقص والإحباط وفقدانه للأمان، فيعبر عن هذا الكبت الذي في داخله عن طريق العنف والعدوانية في التصرف والسلوك، من خلال تحطيم الأشياء وضرب الآخرين، وعدم تقبل الوسط الذي يعيش به لشعوره بالإحباط كما ذكرنا سابقا لتعويض النقص الذي يعاني منه، هو ناتج من أفكاره المتضاربة التي تنمو عكس اتجاه تحقيق أهدافه مونجد ان الأنشطة الرياضية لها دورا أساسيا وايجابيا في خفض السلوك العدواني من خلال اجواء التنافس وتوطيد العلاقات الاجتماعية مع الإقران فضلا عن دورها في تفريغ الانفعالات السلبية لدى الافراد.(عاقل، 1979).

1-2 اهمية البحث

1. للأنشطة الرياضية دورا مهم في خفض السلوك العدواني من خلال توطيد العلاقات الاجتماعية مع الزملاء من خلال اللعب.
2. تفريغ الطاقة السلبية من خلال ممارسة أنواع مختلفة ومتنوعة من الأنشطة الرياضية ذات طابع الإثارة والتشويق.
3. تعديل التصرفات والسلوكيات غير المرغوب فيها من خلال جو التنافس والتفاعل مع الإقران وتفريغ الانفعالات له الأثر الايجابي في التخلص من الغضب والإحباط الموجود داخل الطفل الناتج الضغوط والمشاكل التي مر بها بسبب الظروف ويتجاوز مرحلة تحطيم الأشياء والاعتداء الجسمي واللفظي على الآخرين ويتم تعديل كل هذه السلوكيات من خلال دور المدرس ودور حصة التربية الرياضية وإثرها الايجابي على جميع الجوانب البدنية، والوظيفية، والاجتماعية، والنفسي، وغيرها.

1-3 مشكلة البحث

إن الأزمات التي تتعرض لها المجتمعات (كالحروب، والصراعات، الإقليمية، والكوارث، وغيرها) تجري في المجتمعات حيث تجري تغييرات ديناميكية في المجتمع التي تظهر على شكل تغيرات في التصرفات والسلوك، مما ساعدت هذه التغيرات على ظهور مشاكل وتناقضات الناتجة لعدم الاستعداد لهذه التغيرات الناتجة من الأزمات تلقي بظلالها على جميع فئات المجتمع وخصوصا الأطفال، ومن هذه الإشكالات والظواهر، ظاهرة السلوك العدواني التي تظهر بين الأطفال وخصوصا فاقدي الأب فتجد البعض منهم يجد نفسه قدوة أو نموذجا عدوانيا فيقلده الأطفال الآخرين وأثبتت الكثير من الدراسات ان الطفل المحبط أكثر ميلان للعدوان(حطب، 2002). وبعد الاطلاع الباحثة على الدراسات السابقة والأدب النظري، ومن خلال الاستفسار من المدرسين والمدرسات وجد إن اغلب الطلاب وخصوصاً الذكور يتصف بالسلوك العدواني وممن ظهر عليه العنف في تصرفاته في اللعب والدراسة والتعامل مع الإقران، وان هذا السلوك هو طاقة سلبية نحو القيام بعمل إنكاري في المحيط الاجتماعي من خلال التجارب مباشرة، إي يكون فيها الطفل عنيف اتجاه الأشياء والآخرين.(منصور، 1984) يرجع هذا السلوك لعدة أسباب لكن استوقفني التلاميذ فاقدي الأب مما جعلنا نسلط الضوء على هذه الإشكالية ودراستها ووجدت من إن الألعاب والأنشطة الرياضية لها دور كبير في استيعاب الطاقة الزائدة لدى التلاميذ وتوظيفها بشكل مفيد لتنمية وتطوير قدراتهم البدنية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية والتأكيد على الجانب الترويجي والتنافسي لبث روح الإثارة والتشويق والتفاعل مع الإقران لتطوير الجانب الاجتماعي وتنمية مفهومهم لذواتهم ومحاولة لتوجيه تصرفاتهم وسلوكهم.

1-4 أهداف البحث

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى :

1-الكشف عن فعالية الأنشطة الرياضية في خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ فاقدي الأب بعمر (11-12) سنة.

2-معرفة الفروق بين الاختبارين القلبي والبعدي بين المجموعتان الضابطة والتجريبية بعمر (11-12) سنة.

1-5 فروض البحث

1-لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني في الاختبار القلبي والبعدي لدى إفراد العينة التجريبية.

2-لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني بين القياس القلبي والبعدي لدى إفراد المجموعة الضابطة.

3-لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني بين افراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس البعدي.

1-6 تحديد المصطلحات

-الأنشطة الرياضية: هي مجموعة من الفعاليات البدنية الهدف منها ضبط السلوك الفرد وتوظيفه بشكل ايجابي لتغيير وتعديل السلوك، وتخلص من الضغوط وتفريغ الانفعالات وتجنب العنف والعدوانية في التصرفات وتعامل مع الآخرين.(رميض، 2013)

–السلوك العدواني: كل سلوك هدفه إيذاء الذات والآخرين والممتلكات أو كل الأفعال المتجهة نحو الخارج، المؤكدة للذات، الساعية وراء سد حاجات الشخص الأساسية(عطا، 1995)

1–7 مجالات البحث

1–المجال البشري: تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مدرسة أبي ذر الغفاري للبنين.

2–المجال الزمني: ابتداء 2017/10/16 ولغاية 2017./12/17.

3–المجال المكاني: ساحة مدرسة أبي ذر الغفاري الابتدائية للبنين.

الباب الثاني

2–1–الدراسات النظرية

الأنشطة الرياضية

إن النشاط البدني الرياضي أهمية بالغة لما يكسبه الإنسان من مزايا خاصة ومقومات الشخصية له في حياته، حيث لها دورها في إنشاء الفرد تنشئة جيدة كما لها دور بالنسبة للمجتمع حيث تنشأ علاقات اجتماعية بين الناس، ومن واجب المدارس الحديثة اليوم هو أعداد الفرد كي يصبح عضواً نافعاً في المجتمع تؤدي فيه دوراً معيناً ليحقق به رقي مجتمعه وتقدمه من ناحية ويجد الفرد ذلك الرمز النفسي والتقدير الاجتماعي من ناحية أخرى.(عشاب، 2015)

وان الاستمرار بممارستها يساعد على تنشيط الجوانب الصحية والبدنية والنفسية والاجتماعية وتساعد على تفريغ الطاقة الزائدة وتنشيط الجسم وتفاعل الاجتماعي مع الإقران إثناء اللعب كل هذه الأمور تلعب دورا هاما في تكوين شخصية الفرد (LINDSEY، 1996)

تتبع أهمية الرياضة المدرسية من ممارسة الأنشطة الرياضية في مرحلة الطفولة، فلممارسته هذه الأنشطة سواء كانت تمارين والألعاب المختلفة لها أهمية خاصة في سن الطفولة والشباب، من النواحي الذهنية والبدنية والنفسية والاجتماعية والبيولوجية وغيرها. وعند ممارسة الأنشطة الرياضية المختلفة يتم اكتشاف المواهب وترويض السلوك مقوية العلاقات الاجتماعية مع الإقران فضلا عن اكتشاف المواهب الرياضية من خلال ممارستها والتعرف على ميول ورغبات اللاعبين ومن خلال التنافس بين اللاعبين فضلاً عن أهمية عنصر الإثارة والتشويق الذي يكون واقعاً من الاستمرار في ممارستها(السايع، 2007)

2–2– الأنشطة الرياضية

يعد النشاط الرياضي نشاط ترويحي يستثمره الفرد وفي وقت الفراغ للتخلص من الطاقة السلبية وتفريغ الانفعالات مما يعود عليه بالصحة الجدية والارتياح النفسي والانسجام الاجتماعي، وتتمثل التأثيرات الايجابية لهذا النشاط الرياضي(الخالق، 2012)كما هو مبين في هذا المخطط.

شكل (2)

يوضح التأثيرات الايجابية لممارسة النشاط الرياضي

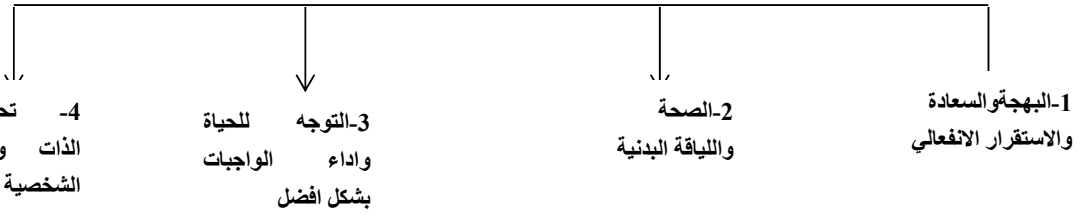

2–3–أنواع الأنشطة الرياضية

هناك أنواع مختلفة من الرياضة (الملاكمة، المصارعة، المبارزة، السباحة، العاب القوى، السباحة وميدان، تمرينات الجمباز،

بالإضافة إلى الألعاب الجماعية من أمثلتها كرة السلة، كرة الطائرة، وغيرها). ومنها ما يحتاج إلى أدوات أو بدون أدوات ومن هذه الألعاب هي:

1- الألعاب الهادئة:-لاتحتاج إلى مجهود جسماني كبير ولا ساحات كبيرة وغالباً ما تكون هذه الألعاب للراحة بعد الجهد المبذول.

2-الألعاب البسيطة:-تتميز ببساطتها ولاتحتاج إلى قواعد معقدة وقوانين وتتمثل بأناشيد وقصص مقرونة ببعض الحركات البسيطة التي تتناسب مع أعمار الأطفال.

3-العاب المنافسة:-تحتاج إلى مهارة وتوافق عضلي عصبي ومجهود جسماني يتناسب مع هذه الألعاب يتنافس بها الإفراد فردياً وجماعياً(المنصوري، 1990)

2-3-**واجبات النشاط الرياضي:** من أهم الواجبات التي يحققها النشاط الرياضي هي(بدران، 2012)

التمتع بالنشاط البدني الترويحي واستثمار أوقات الفراغ

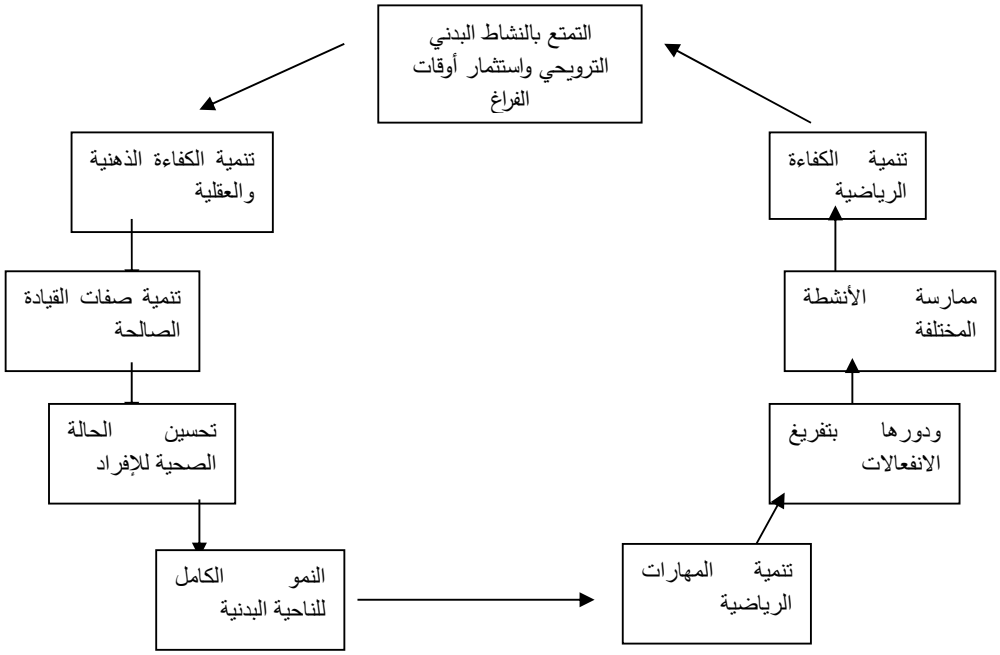

شكل (1) يوضح واجبات النشاط الرياضي البدني

السلوك العدواني:

يشكل السلوك العدواني لدى الأطفال في المرحلة الابتدائية ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار وهذا السلوك يؤدي إلى الفوضى والارتباك والتوتر والانفعال داخل حجرة الدراسة وينعكس أثره على المعلم والتلاميذ حيث يؤثر على انخفاض أداء المعلم من جهة وتنخفض قدرة التلاميذ على التحصيل الدراسي من جهة (صالح، 2008)

((يمثل العدوان في العصر الحديث ظاهرة سلوكية واسعة الانتشار تكاد تشمل العالم بأسره ولم يعد العدوان مقصوراً على الإفراد وإنما اتسع ليشمل الجماعات والمجتمعات، بل يصدر أحيان الإلى دول وحكومات وبدأ يؤثر سلباً على الصغير والكبير بمختلف الطرق والإشكال والأساليب)(مغربي، 1997)

وترى الباحثة إن السلوك العدواني عند الأطفال هو ناتج من مجموعة من الأسباب منها التقدم التكنولوجي واستخدام الأجهزة الالكترونية التي تحتوي على الألعاب المختلفة التي تمثل العنف بكل إشكاله المختلفة فيكون دافعاً له لتقليد كل مايراه على ارض الواقع. فنجد تصرفاته مع إخوانه واقرأنه تتسم بالعنف بالإضافة إلى ذلك نجد بعض الأطفال فاقدي الأب ويتصرف بعنف مع كل ماهو حوله من أشخاص من (اقرأنه، والأشياء) تعزو الباحثة ذلك إلى شعوره بنقص أو افتقاده لشخص هو الأقرب إليه فأما إن

يكون سلوكه عنف أو يكون جداً هادئ ومنطوي ولكن سلطت الباحثة الضوء على الأطفال أو الطفل اليتم الذي ظهرت عليه تصرفات سلوكية عدوانية.

(وقد يرجع ذلك شعوره بفقدان الثقة بالنفس شعور بنقص شيء مهم في حياته مما يؤثر سلباً على تصرفاته وسلوكياته متمثلة في إيذاء نفسه والآخرين والممتلكات وقد تكبر عنده وتكون سلوكيات سلبية مضادة للمجتمع وقد يظهر بشكل عدوان لفظي أو بدني مباشر أو غير مباشر وهو مرفوض اجتماعيا) (بخش، 2002)

أنواع العدوان Aggressive Behavior

1- العدوان الموجه نحو الآخرين ويتخذ شكلين:

أ-العدوان الجسماني: وهو الاعتداء الطفل على الآخرين بأعضاء جسميه مثل الضرب والركل مستخدم في ذلك يديه ورجليه وأظافر هو أسنانه.

ب- العدوان اللفظي: هو السلوك العدواني الذي يقف عند حدود الكلام، مثل السب والشتم والتوبيخ ووصف الآخرين بعيوب وصفات سيئة، كما يشمل الكذب الذي يوقع الفتنة بين الآخرين.

2- العدوان الموجه نحو الذات

يعد هذا النوع من العدوان لدى الأطفال المضطربين سلوكيا حيث يوجهون عدوانهم نحو الذات وتأخذ إشكال متعددة منها، تمزيق ملابسه وكتبه، او شد شعرة واللطم على وجهه آو ضرب رأسه بالحائط او جرح جسمه بأظافره وغيرها.(عبود، 1990)

بعض النظريات التي فسرت السلوك العدواني

1- نظرية التعلم الاجتماعي

يفترض أصحاب هذه النظرية إن الأشخاص يتعلمون العنف بنفس الطريقة التي يتعلمون بها أنماط السلوك الأخرى، وان عملية تعلم العنف من داخل الأسرة سواء في الثقافة العامة وبعض الأسر تشجيع أبناءها على استخدام العنف والبعض الأخر ناتج من عدم تفاهم الأسرة داخل المنزل وقد يكون نتيجة لانفصال الوالدين او فقدان الأب تظهر على الطفل سلوكيات غير مرغوبة في التصرف وهدفه هو يريد إشباع او الحصول على حاجاته ويعتبره وسيلة فعالة لما يعانيه من تعنيف داخل المنزل وإهمال بنفس الوقت مما يظهر هذا السلوك على تصرفاته بشكل كبير وواضح وقد يوثر على مستواه وتحصيله الدراسي إذا يتم تعلم الطفل العنف داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام وغيرها(يحيى، 2000)

وتتفق الباحثة مع هذه النظرية

باعتبارها هي نتاج من المشاكل الأسرية والعنف بين الزوجين وعدم تفاهم الأبوإلام بشكل دائم دون انسجام والضغوط التي تقع على الأب الناتجة من ضعف الحالة الاقتصادية أو فقدان الوالد الذي يسبب كثرة المسؤولية التي تقع على إلام مما يسبب لها ضغوطاً نفسية تنعكس بشكل سلبي على الأبناء في المعاملة والتصرف مما يشعر الطفل انه فقدانه لوالده سبب نقص كبير على الأسرة بشكل عام وعلى الأطفال الذين هم بأمس الحاجة له فينعكس كل ذلك بشكل تصرفات وسلوكيات يمارسها الطفل دون الشعور بتأثيرها السلبي على شخصيته وعلى الآخرين.

نظرية الإحباط.

يوصف الإحباط بأنه شعور ذاتي يمر به الفرد عندما يواجه عائق ما يحول دون تحقيق هدف مرغوب، أو نتيجة يتطلع إليهاوالإحباط يؤدي إلى الغضب ومن ثم في الغالب إلى العدوان والنظرية في مجملها تشير إلى إذا وجد الإحباط وقع عدوان، العدوان دائماً يسبقه الإحباط وتزداد شدته كلما اشتد الشعور بالإحباط والإحباط غالباً ما يؤدي إلى شكل من إشكال السلوك العدواني(جودت، 1989)

الدراسات السابقة.

اطلعت الباحثة على الكثير من الدراسات التي تناولت الأنشطة الرياضية والسلوك العدواني وجدت هذه الدراسة هي الأقرب وهي دراسة (هشام احمد غراب وايمن يوسف حجازي، 2010) (فاعلية برنامج العاب الصف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة) هدفت الدراسة للكشف عن مدى فاعلية برنامج العاب الصيف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (75) طفل، واستخدم الباحثان أداة قياس من

إعدادهم، لقياس مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال، ومن توصيات الدراسة هو ضرورة اعتماد أسلوب التعلم باللعب في المدارس، والاهتمام بكتاب دليل المعلم بحيث يشمل نماذج كثيرة ومتنوعة من الألعاب وإرشادات المعلمين حول كيفية استخدامها وان توزع بأعداد كافية(غراب، 2012).

التعليق على الدراسة السابقة:

- تختلف أهداف الدراسة السابقة عن الدراسة الحالية.
- تشبه الدراسة الحالية الدراسة السابقة من حيث استخدام المنهج التجريبي.
- اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسة السابقة باختيار العينة.

استفادة الباحثة من الدراسة السابقة:

- صياغة الأهداف.
- رسم الخطة البحثية وتحديد الإجراءات بدقة.
- اختيار المنهج المناسب.
- كيفية اختيار عينة الدراسة.
- اختيار المعالجات الاحصائية المناسبة.

التعرف على كيفية عرض النتائج ومناقشتها.

- الاستفادة من استنتاجات وتوصيات الدراسة السابقة. وتأكيدها في الدراسة الحالية.

الباب الثالث

3-1 منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي الملائمة لطبيعة المشكلة لتحقيق البحث بأسلوب المجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعد للمجموعتين كما موضح في الجدول (1)

جدول (1) يوضح التصميم للمجموعتين المتكافئتين

مجموعة تجريبية	اختبار قبلي	الأنشطة الرياضية المستخدمة في التجربة	اختبار بعدي
مجموعة ضابطة	اختبار قبلي	المنهج المستخدم من قبل الدرس	اختبار بعدي

3-2 عينة البحث

تتكون عينة البحث الطلاب فاقدي الأب الذين يتميزون بسلوكهم العدواني في مرحلة المتوسطة الذين تتراوح أعمارهم من11-12سنة للعام الدراسي2017-2018 تم اختيار متوسطة المالكي للبنين في محافظة ديالى – قضاء الخالص ضمن المديرية العامة لتربية ديالى، وتم اختيارها بطريقة عشوائية واختبار العينة بطريقة عمدية وقد بلغ حجم العينة(24) تلميذاً.

اولاً:- المجموعة التجريبية: تتألف من(12) تلاميذ في الصف الأول متوسط.

ثانياً:-المجموعة الضابطة: تتألف من(12) تلاميذ في الصف الأول متوسط.

3-3-الوسائل والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

3-3-1-الوسائل البحثية.

1-المصادر العربية والأجنبية.

2-الأنشطة الرياضية المستخدمة بعد الأخذ بآراء الخبراء.

3- مقياس السلوك العدواني (انظر الملحق2)

4-مقابلات شخصية للخبراء المدرجة أسماؤهم في الملحق (3)

5-الفريق المساعد (انظر الملحق 4).

6-الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنيت)

3-3-2-الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث.

1-أطواق عدد (8).

2-شواخص (12)
3-طباشير ملون عدد (20) قطعة
4-سلاسل
5-حبال
6-كرات مختلف الإحجام والألوان عدد (20)
7-الملعب الخارجي للمدرسة.
8-بسط عدد (2)
9-صافرة
10-حاسبة نوع Dell.

3-3-3-أدوات البحث.

3-3-3-1-مقياس السلوك العدواني

بعد إطلاع الباحثة على العديد من المقاييس التي تقيس الفرق الموجود بين العينة، تم اختيار مقياس السلوك العدواني الحديدي 2006 والذي عد له (الجبوري، 2012)والذي يتكون من (34) فقرة واعتمد على ثلاث محاور هي المادي، والسلبي، واللفظي واهمل المحور العام لعدم وجود دراسات نظرية تؤكد اعتماده ليصبح المقياس يتكون من (20) فقرة ويتكون من خمس بدائل (يظهر بدرجة كبيرة، يظهر بدرجة متوسطة، يظهر بدرجة قليلة، لا ينطبق عليه(علي، 2012)علماً ان المقياس يتم الإجابة عليه من قبل المعلم المرشد.

3-3-3-2-**الصدق**

استخدمت الباحثة صدق المقارنة الطرفية أو ما يسمى صدق البناء باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية الاستخراج قيمة (ت) التي بلغت (9.003) المحسوبة عند درجة حرية (24) حيث كانت الفروق ذات دلال إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) وهذا يشير إلى تحقق صدق البناء في المقياس والجدول الاتي يوضح ذلك:

الجدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي المقارنة الطرفية

المجموعات	عدد الاطفال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	
				المحسوبة	الجدولية
المجموعة الاولى	12	1.4091	73414.	9.003	2,06
المجموعة الثانية	12	1.8636	94089.		

3-3-3-3-**الثبات**

طريقة الاتساق الداخلي (الفاكرونباخ)

تعد من أكثر مقاييس الثبات شيوعا وأكثرها ملائمة للمقاييس ذات الميزان المتدرج اذ تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الفقرات مع بعضها البعض داخل المقياس وكذلك ارتباط كل فقرة مع المقياس ككل اذ إن معدل معاملات الارتباط الداخلي بين الفقرات مع عدد الفقرات هو الذي يحدد معامل الفا(حنا، 2001)، فقد طبقت الطريقة على إفراد العينة الأساسية البالغة (24) طفلا من أطفال الروضة باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) وظهر ان قيمة معامل الثبات تساوي (458.) وهو مؤشر عال للثبات يمكن الوثوق به.

3-4-الإجراءات الميدانية

3-4-1-التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بأجراء التجربة الاستطلاعية على (4) أطفال من فاقدي الأب والذين لديهم سلوك عدواني من غير عينة الدراسة ومن خلال الاستفسار عن طريق المدرس المرشد والهدف الرئيس لتجربة الاستطلاعية الوقوف على الصعوبات عامة التي قد

تواجه الباحثة لتلافيها في التجربة الرئيسية والتأكد من إمكانية وسلامة وصلاحية الأجهزةوالأدوات والمستلزمات.

3-4-2-الاختبار القبلي

قامت الباحثة بأجراء الاختبار القبلي على عينة الدراسة في مدرسة (مدرسة المالكي للبنين، في قضاء الخالص محافظة ديإلى) وكان عدد العينة (24)تلاميذ من (فاقدي الأب) مقسمة إلى مجموعتين (12)مجموعة ضابطة و(12) مجموعة تجريبية، وتم اختيارهم بطريقة عمديه وقامت الباحثة بتوزيع استبانة السلوك العدواني على المعلمات المرشدات للمجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية وبعد ذلك تم الاعتماد المجموعة الضابطة على المنهج المقرر لدرس التربية الرياضية لوزارة التربية. إما المجموعة التجريبية اعتمدت على الأنشطة التي وضعتها الباحثة كما هو مبين بالملحق(1)و (2)، وتم التعرف عليهم من خلال المعلمة المرشدة للصف وتم اختيارهم من قبلها وهي التي أجيبت على الاستبانة 2017/10/2 لتعرف على سلوكهم العدواني، وفي نفس الوقت تم توزيع الاستبانة على مرشدات العينة الضابطة وتم اختيارهم من قبل المرشدة وتمت الإجابة على الاستبانة المقياس من خلالها.

3-4-3-تنفيذ التجربة البحث.

قامت الباحثة بوضع مجموعة من الأنشطة المختلفة كما موضح في الملحق رقم (3)التي تتضمن العاب جماعية مثل (كرة السلة وكرة القدم وكرة اليد ومختلف الألعاب الصغيرة) وتم عرضها على الخبراء كما موضح في الملحق رقم (1) وتم اختيار المناسب من هذه الأنشطة وتم تنفيذها من قبل الباحثة من يوم 2017/10/3 على عينة الدراسة بواقع وحدتين تعليميتين الأسبوع زمن كل وحدة (40) دقيقة بواقع (24) وحدة.

3-5-3- الاختبار البعدي

قامت الباحثة بأجراء الاختبار البعدي لمجموعتي البحث يوم الثلاثاء الموافق 2017/12/30 وقد راعت الباحثة بتوزيع استبانة قياس (السلوك العدواني) على مجموعتين الدراسة اي على المدرسات المرشدات للتعرف على مدى التغير الذي حدث في سلوكهم خلال فترة تطبيق التجربة.

3-6-الوسائل الإحصائية المستخدمة

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) للحصول على النتائج.

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- اختبار(ت).T.test

الباب الرابع

4-عرض النتائج ومناقشتها

عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

جدول رقم(3)

4-1-1 عرض نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

(لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني بين القياس القلبي والبعدي لدى إفراد المجموعة الضابطة).

المجموعات	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
		سَ	**ع**	**سَ**	**ع**			
الضابطة	12	69.625	11.0962	66.375	14.8222	*4,96.	2,31	341.

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة (0.05)علما أن (ت)الجدولية (2,31)

من خلال الاطلاع على الجدول (3) الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة، يوضح عدد العينة

والأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة.حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (69.625) وبانحراف معياري (11.0962) إما الوسط الحسابي للاختبار البعدي (66.375) وبانحراف معياري (14.8222)، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (.4، 96) إما قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10) بلغت (2,31) بمستوى دلالة (.341)

جدول رقم (4)

4-1-2 عرض نتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

(لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني في الاختبار القبلي والبعدي لدى إفراد العينة التجريبية)

المجموعات	عدد العينة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
التجريبية	12	71.125	11.7769	45.250	13.2638	* 4.126	2,31	0,005

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) علما أن (ت) الجدولية (2,31)

من خلال الإطلاع على الجدول (4) الذي يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية، يوضح عدد العينة والاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) المحتسبة والجدولية ومستوى الدلالة, حيث بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (71.125) وبانحراف معياري (11.7769) اما الوسط الحسابي للاختبار البعدي (45.250) وبانحراف معياري (13.2638) , وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (4.126) اما قيمة (ت) الجدولية عند درجة حرية (10) بلغت (2,31) بمستوى دلالة (.0,005)

4-1-3 عرض نتائج الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار ألبعدي

جدول رقم (5)

يبين نتائج الفرق بين المجموعة الضابطة ولتجريبية في الاختبار ألبعدي

(لاتوجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في قياس السلوك العدواني بين إفراد المجموعة التجريبية والضابطة على القياس ألبعدي)

المجموعات	عدد العينة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	قيمة (ت) الجدولية	مستوى الدلالة
		سَ	ع	سَ	ع			
	24	87.82	15.182	61.162	11.4641	* 6,33	2,06	0,005

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة(0.05) وبدرجة حرية (24) علما أن (ت) الجدولية (2,06)

من الجدول أعلاه تبين ان الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار ألبعدي قد بلغ (87.82) وبانحراف معياري (15.182) إما الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قد بلغ (61.162) وبانحراف معياري (11.4641) إما قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (6,33) وهي اكبر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2,06) عند مستوى دلالة (0,005).

4-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لمجموعتي البحث

من خلال النتائج التي توصل إليها الباحث عن طريق المعالجات الإحصائية وكما هو مبين في الجداول (3)، (4) للاختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) قام الباحث بمناقشة نتائج متغيرات الدراسة كل على حده وكما يأتي:

4-2-1 مناقشة نتائج الاختبارات للمجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي

من خلال الإطلاع على الجدول (3) نلاحظ ان المجموعة الضابطة لم تحرز تقدما في القياس القبلي والبعدي اذ كانت قيمة

(ت) المحتسبة (.496) وهي اقل من الجدولية البالغة (2.31) مما يؤكد عدم جود فرق معنوي كبير لصالح الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في قياس السلوك العدواني.

4-2-2 مناقشة نتائج الاختبارات للمجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي

من خلال الإطلاع على الجدول (4) نلاحظ ان المجموعة التجريبية أحرزت تقدما في القياس القبلي والبعدي اذ كانت قيمة (ت) المحتسبة (4.126) وهي اكبر من الجدولية البالغة (2.31) مما يؤكد على جود فرق معنوي كبير لصالح الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في قياس السلوك العدواني.

4-2-3 مناقشة نتائج الفرق بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار ألعدي

من خلال إطلاع على الجدول رقم (5) نلاحظ ان المجموعة الضابطة أحرزت تقدما واضحا في الاختبار ألبعدي اذ بلغ الوسط الحسابي (87.82) وبانحراف معياري (15.182) اما المجموعة التجريبية فقد بلغ الوسط الحسابي (61.162) وبانحراف معياري قدره (11.4641) وهذا يؤكد على وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة الضابطة.

ومما تقدم تبين إن الأنشطة الرياضية المتنوعة وخصوصا الألعاب الصغيرة لها اثر كبير في تفريغ الانفعالات للتلاميذ نتيجة جو التنافسي بين الإقران وتطوير العلاقات الاجتماعية في ما بينهم لها تأثير ايجابي في تنمية وتطوير شخصية الطفل وتخلصه من العنف والعدوانية لديهم يوفره منهج الألعاب الصغيرة من تفاعل اجتماعي كبير بين تلاميذ أكثر مما يوفره اي درس أخر من الدروس المنهجية، نظرا لما يوفره منهج الألعاب الصغيرة من العاب تتطلب المشاركة الجماعية وخلق جو التنافسي مما يؤدي إلى تكوين علاقات اجتماعية يسودها التعاون والمشاركة والانسجام اذ ان (العلاقات الاجتماعية شرط أساسي لوجود اي نشاط اجتماعي ومن اي نوع وفي تحقيق الصحة النفسية عن طريق المجالات التي تدعم التفاعل الاجتماعي وتشبع حاجات الانتماء وتأكيد الذات بما يحقق التعاون والترابط داخل الجماعة وتخلص من العنف والعدوانية وتفريغ الانفعالات السلبية)(جاسم، 2008)

الباب الخامس

5- الاستنتاجات والتوصيات

5-1 الاستنتاجات

في ضوء أهداف البحث وفروضه، واستنادا إلى النتائج التي توصلت إليها الباحثة ضمن الدراسة، تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- إن الأنشطة الرياضية المعدة من قبل الباحثة ذات تأثير ايجابي في تفريغ الانفعالات والعنف والعدوانية من خلال جو التفاعل مع الإقران والتنافس والتعاون في مابينهم خلق جوا اجتماعيا.
2- وللأنشطة الرياضية المستخدمة في هذه الدراسة ساعدت التلاميذ على الاستمتاع بتأديتها دون تعب والالتزام بحضور الدرس دون ملل.

5-2 التوصيات

1- توفير بيئة مناسبة لتفعيل دور التلميذ والمشاركة في الأنشطة الرياضية بدرس التربية الرياضية لما له من دور فاعل في تفرغ الانفعالات لدى التلاميذ وخصوصا جو التنافس مع الزملاء وعنصر الإثارة والتشويق لهما دورا هاما في خفض السلوك العدواني وترويض الطفل بشكل اجتماعي من خلال تفاعله مع الآخرين.
2- تعاون إدارة المدرسة مع الأسرة في حل جميع المشكلات النفسية والاجتماعية والتربوية التي تعرقل تحقيق الأهداف التعليمية وتسبب الكثير من المشاكل النفسية لدى الأطفال من خوف وإحباط وقلق وتوتر وفقدان الثقة بالنفس والعنف وغيرها من اضطرابات التي تنعكس سلبا على شخصيته.
3- إدخال معلمي ومدرسي التربية الرياضية دورات مكثفة حول أهمية درس التربية الرياضية وانعكاساته الايجابية على النواحي البدنية والنفسية والصحية للأطفال.
4- من المهم تجهيز المدارس بقاعات رياضية وأجهزة وأدوات وألعاب رياضية مختلفة ومتنوعة لما لها من تأثير ايجابي على نفسية التلاميذ.
5- ضرورة إجراء دراسات مشابهه على عينات أخرى لكلا الجنسين وبمختلف الأعمار باستخدام العاب وأنشطة مختلفة.

المصادر والمراجع

ابوحطب، ياسين مسلم محارب(2002):فاعلية برنامج مقترح لتخفيف السلوك العدواني لدى طلاب الصف التاسع، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، فلسطين، غزة.

بدران، عمرو (2012):أهمية النشاط البدني الرياضي، الموقعhttp//www.bdnie.com.

بحش، أميرة، (2002):فاعلية برنامج تدريسي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي فيخفض السلوك العدواني لدى الأطفال، (كلية التربية، جامعة 21 القرى، مكة المكرمة).

جعافرة، حاتم صالح (2008):الاضطرابات الحركية عند الأطفال (دار إسامة، عمان، الأردن)

جاسم، عامر سعيد(2008):سيكولوجية كرة القدم، ط1: (النجف، دار الضياء للطباعة والنشر).

جودت، عبد السلام جاسم (1989): اثر العقوبة في أحداث السلوك العدواني وعلاقته ذلك ببعض أساليب المعاملة الوالدية، الجامعة المستنصرية، كلية الآداب، رسالة ماجستير، غير منشورة.

حنا، أميرة(2001):بناء مقياس للاحتراق النفسي بين لاعبي كرة اليد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية).

رميض، محمود واخرون (2013):السلوك العدواني وعلاقته بممارسة النشاطات الرياضية لدى الشباب، مجلة علوم الرياضة، المجلد التاسع، العدد31.

رزقالله، بطرس(1970):المسابقات والألعاب الصغيرة، دار المعارف مصر.

سايع، مصطفى(2007):علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية، ، دار الكبير التربوي.

صالح، عايدة شعبان، وحمودة، أنور(2008): فاعلية برنامج إرشادي لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم بمحافظة غزة

عاقل، فاخر(1979):معجم علم النفس، ط2، دارالملايين، لبنان، بيروت

عطا، ثريا، (1995):العدوان لدى اطفال ما قبل المدرسة وعلاقته بتوافق الام، (مجلة كلية التربية، العدد التاسع عشر، ج1، جامعة عين شمس).

عشاب، جمال، (2015):الثقافة الرياضية في منهاج التربية البدنية ورياضة لمرحلة التعليم المتوسط، رسالة ماجستير غير منشورة غير منشورة، جامعة محمد خضير سكرة، الجزائر).

عبود، صلاح الدين (1991):مدى فاعليه برنامج إرشادي في تحقيق حدة السلوك العدواني لدى طلاب الحلقة الثانية عن التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

عبد الخالق، عصام (2012):النشاط الرياضي في حياتنا، http:/www.bdnia.com.

علي، عكلة سليمان وجاسم، احمد(2012):إشكال السلوك العدواني للتلاميذ بأعمار (11–12) سنة، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الثاني، المجلد الخامس.

عبدالمنعم، كامل، وياسين التكريتي، وديع (1981):الألعاب الصغيرة، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل.

غراب، هشام احمد، حجازي، ايمن يوسف(2012):فاعلية برنامج العاب لصف في خفض مظاهر السلوك العدواني لدى الأطفال في قطاع غزة، مجلة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 9، عدد 1.

منصوري، علي يحيى(1991):الثقافة والرياضة، ج1، مصر.

محجوب، وجيه (1993):طرائق البحث العلمي ومناهجه، ط، بغداد، دار الحكمة، للطباعة، والنشر.

مغربي، سعد (1997): فسيولوجيا العدوان والعنف، مجلة علوم النفس، العدد الأول.

منصور، محمد جميل(1984) قراءات في مشاكل الطفولة، المملكة العربية السعودية، جدة.

يحيى، خولة احمد (2000):الاضطرابات السلوكية والانفعالية، (دار الفكر للطباعة والنشر، ط1، الأردن).

Karl KOCH ,Laufen, springen(,1973) ,werfen in der grundschule:verlagkarl. Hofmanschorndorfba Stuttgart.

Werner VICK, Heinz BUSH ,Gerd Fischer ,Rarimund Koch(1973) ;Schuing des Hallem-Hand ball – BUND.VerlagBarteels and wernitzkg.Berlin.Mnchen.Frankfurt-M.Bartelsandwernitz kg.Berlin.Munchen. Frankurt-M.

Carbin,C.&Lindsey,R(1996)Concepts of physical fitness(9thed). Dubuque,IA: Brown &Benchmark.

The Effectiveness of Sports Activities in Reducing the Aggressive Behavior of Students of the Missing Father at the Age of 11-12 Years

Hiyam Sadoon Aboud*

ABSTRACT

The study aims to explore the sporty activities in reducing the aggressive behavior for the pupils who lost their father at the age of (11-12) years old. The researcher has used the experimental method for it is fit to study nature and its goals and assumptions. The sample was(24) of the pupils who lost their fathers who have the aggressive behavior in the intermediate level with age of(11-12) years old, (12) pupils for the dripline group and(12) for the experimental one. The researcher has concluded that sporty activities which have used in the study, have helped the pupils to enjoy her role without tiredness and let the pupils attend the class without felling bored. She recommended to provide a suitable environment to activate the pupil's role and the participation of sporty activities in lesson of "Sport Education" as it has an active role in emptying their responses and emotions especially in competing with colleagues, and an exciting role and eagerness have an important role in reducing the aggressive behavior and taming the child socially by his interaction with others.

Keywords: The Effectiveness of Sports Activities.

* Mother and Child Research Center, Diyala University, Iraq. Received on 7/3/2019 and Accepted for Publication on 28/4/2019.